

النهاية في غريب الأثر

- { حبش } (س) في حديث الحديبية [إن قريشا جمعوا لك الأحابيش] هم أدياء من القارّة انضمّوا إلى بني لَيْث في مُحاربتهم قُريشاً . والتَّحْبِيشُ : التَّجْمُوعُ . وقيل حالفوا قُريشاً تحت جبل يُسمّى حُبَيْشِيّاً فسُمّوا بذلك . - وفيه [أوصيكم بتقوى اللّٰه والسَّمْع والطاعة وإنَّ عِباداً حَبَشِيّاً] أي أطيعوا صاحب الأمر واسمّعوا له وإن كان عبدا حبشياً فحذف كان وهي مُرَادة . - وفي حديث خاتِم النبي صلى اللّٰه عليه وسلم [فيه فَصٌّ حَبَشِيٌّ] يحتمل أنه أراد مِنَ الْجَزْعِ أو العقيق لأنَّ مَعْدِنَهُمَا اليمَنُ والحَبَشَةُ أو نوعاً آخر يُنسَب إليها (قال صاحب الدر النثير : ذكر ابن البيطار في [المفردات] أنه صنف من الزبرجد) . - وفي حديث عبد الرحمن بن أبي بكر رضي اللّٰه عنهما [أنه مات بالحُبَيْشِيِّ] هو بضم الحاء وسكون الباء وكسر الشين والتشديد : موضع قريبٌ من مكة . وقال الجوهري : هو جبل بأسفل مكة